

عنوان المشروع

اثر معايير الحوكمة في تحسين اداء الشركة .

اسم الطالب

محمد عوض سالم بامحيمود

2021205919

مشروع التخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الاول- 2024

إن العديد من الشركات والبنوك والجامعات اليوم تجد نفسها عاجزة عن التطوير والتنمية ويعود السبب، إلى الهدر في الموارد البشرية والمادية، وضعف الأداء وعدم تطبيق الممارسات الإدارية العلمية الصحيحة نتيجة التخبط في المسؤوليات والتضارب في الصلاحيات لمختلف الإدارات إضافة لضعف جودة الخدمات، وبالتالي عدم رضا جميع الأطراف من طالبي الخدمة من جهة، وضع القدرة على التنمية بمختلف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والإدارية من جهة أخرى.

لعب معايير الحوكمة دورًا حاسمًا في تحسين أداء الشركات، وتؤثر بشكل كبير على كيفية إدارة وتوجيه الشركات وكيفية تفاعلها مع مساهميها وأصحاب المصلحة الأخرى. تشجع معايير الحوكمة على تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، مما يساهم في تحسين توجيه الشركة وتجنب التلاعب أو السلوك غير الأخلاقي. ويوجد هنالك بعض الاثر الرئيسي لمعايير الحوكمة على أداء الشركة . واحد من اهم المعايير تعزيز الشفافية فهيا تساهم في تحسين العنليات داخل الشركة مما يتيح للمساهمين واصحاب المصلحة فهم كيفية اتخاذ القرارات و ادارته المخاطر . وايضا تقدم معايير الحوكمة طرق لفحص و ادارته المخاطر بطريقة فعالة مما يساعد في تجنب المشاكل المحتملة و التقليل للتاثير السلبي على الاداء .ويوجد ايضا تعزيز المسؤولية و جذب المستثمرين وتحسين الاداء المالي للشركة .

ويعد موضوع الحوكمة من المواضيع الحديثة نسبيا زاد من أهمية الحوكمة هو ظهور الأزمات المالية العالمية التي أطاحت باقتصاد عدد كبير من البلدان النامية والمتقدمة وحالت الفشل والتعثر التي واجهتها العديد من المنظمات وكان أبرزها شركة وورلدكوم (Worldcom) وفضيحة اينرون (الميركية) Enron) والتي كان سببها تساهل بعض المدققين الخارجيين ما مجلت الإدارة وعدم دقة التقارير المالية الصادرة عن الشركة، فظهر مفهوم الحوكمة لما له من ضرورة في الوقت الراهن ولما يعود عليه من نفعاً على الشركات والمجتمع بعسره

لفهم مشكلة البحث في مجال الحوكمة ، يمكن تقسيم الامور الى عدة نقاط توضح التحديات التي قد يواجهها الباحثون في المجال. ومنها تعدد المفاهيم والنهج و التحديات المنهجية و البعد الدولي .

تظهر أهمية هذا البحث لازدياد الاهتمام بالحوكمة في منظور القطاع الحكومي والذي يتم بموجبه وضع مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى ضبط ومراقبة اعمال الوحدة الحكومية بغرض حماية ممتلكاتها من جهة، وتحقيق الجودة والتميز في الاداء من جهة أخرى . ولما تشجعه الحوكمة من الاستخدام المثل للموارد وتحقيق النمو المستدام وتشجيع الانتاجية ، وركزت هذه القوانين والقواعد على الشفافية والنزاهة والمحاسبة والمساءلة وسهلت عملية الرقابة والاشراف على الاداء .

مشكلة البحث

الحوكمة هي من الأساليب ، التنظيمية الحديثة في الإدارة والتي تضمن تطور واستمرارية الشركات سواء في القطاعين الخاص والعام وتسعى جميع الأطراف الفاعلة في هذه الشركات إلى رعاية جيدة في معالجة تضارب المصالح فيما بينها وتعتبر شركة اساس البناء في السعودية كغيرها من الشركات التي ملزمة بضمان حوكمة جيدة لهيكلها التنظيمي لتحقيق مستويات الاداء الافضل وخاصة على الصعيد المالي والوظيفي من أجل خلق قيمة إيجابية لكل الأطراف المتعاملة معها ومن هنا تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف يمكن لتطبيق الحوكمة في شركة اساس البناء على أن يساهم في تحسين الاداء المالي والوظيفي وخلق القيم الايجابية؟

عدد المفاهيم والنهج

قد يواجه الباحثون تحديًا في توحيد المفاهيم المتعلقة بالحوكمة، حيث يمكن أن يكون هناك تباين في فهم مصطلحات مثل "الحوكمة الشريكة" أو "الحوكمة الرشيدة". ذلك يمكن أن يؤدي إلى تباين في النتائج والتفسيرات.

التحديات المنهجية

في بعض الأحيان، قد يكون من الصعب قياس مفاهيم الحوكمة بطرق كمية، وهذا يتطلب تطوير أساليب بحثية ملائمة تتناسب مع طبيعة المفاهيم الغاية من قياسها.

البعد الدولي

مع تنوع الأنظمة القانونية والاقتصادية والثقافية في مختلف الدول، قد يكون من الصعب على الباحثين تعميم النتائج على مستوى دولي.

لتجاوز هذه التحديات، يجب على الباحثين تطوير مناهج بحثية قوية، والاعتماد على تحليل دقيق للبيانات، وتوظيف أساليب بحثية متقدمة لفهم علاقات السبب والنتيجة بين معايير الحوكمة وأداء الشركات.

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث لازدياد الاهتمام بالحوكمة في منظور القطاع الحكومي والذي يتم بموجبه وضع مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى ضبط ومراقبة أعمال الوحدة الحكومية بغرض حماية ممتلكاتها من جهة، وتحقيق الجودة والتميز في الاداء من جهة أخرى ، وذلك من خال اختيار الاساليب ، التي تنظم العلاقات بين الاطراف الأساسية والتي تؤثر في الأداء، ولما تشجعه الحوكمة من الاستخدام الامثل للموارد وتحقيق النمو المستدام وتشجيع الانتاجية، وركزت هذه القوانين والقواعد على الشفافية والنزاهة والمحاسبة والمساءلة وسهلت عملية الرقابة والاشراف على الأداء.

ومما زاد من أهمية البحث كونه يحاكي واقع أحد شركات البناء (التي من أهدافها واستراتيجياتها النهوض بالمجتمع وتطويره، وتوجيه الامكانيات والموارد بالشكل الامثل وذلك بوضع اليات لتطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة والاستفادة من نتائجها على القطاع ، خاصة في ظل الظروف الحالية و الازمة التي نعيشها والتي تنعكس سلبا عن التخطيط والاعداد لمواجهة الحكومي والذي تتشغل إدارته العليا بالمشكلات اليومية عوضا التحديات المختلفة وكشف مواطن الخلل في إدارة الموارد البشرية لمعالجتها بالنظر لأسباب المشكلة لأ إلى نتائجها، ومعرفة أسباب الانحرافات في الأداء ومعالجتها قبل معالجة النتائج والمساءلة عليها لذلك أن الأوان لتغيير ثقافة طرح المشكلة بالانتقال لطرح الحلول، فالتغيير لا بد وأن يبدأ ولو بخطوة .

معايير الحوكمة تحمل أهمية كبيره في سياق الاعمال والمؤسسات وتؤثر ايجابيا على اداء الشركات ومنها بناء الثقة و تحسين اداره المخاطر و تحفيز الاستثمار وتحفيز الابتكار .

إشراف

قائمة المراجع

- (١) الدوسري، س.س. &، سند سعيد. (٢٠٢٠). دور آليات الحوكمة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية: بحث تطبيقي على الشركة التعاونية للتأمين في مدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التجارة (أسيوط)*. 129-148, 40(70),
- (٢) صولي. (٢٠٢٢). *أهمية حوكمة الشركات في تحسين ربحية المؤسسات الاقتصادية* (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت).
- (٣) كرزابي دنيا &، كرزابي زوليخة سامية. (٢٠٢٢). أثر تطبيق آليات الحوكمة في تحسين أداء الشركات المدرجة في بورصة الجزائر. *Al Bashaer Economic Journal*, 8(2).
- (٤) مجموعة مؤلفين. (٢٠١٧). *تعارض المصالح في الدولة والمجتمع*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- (٥) مرابطي، نسيم، كواشي &، مراد. (٢٠١٧). دور آليات الحوكمة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين.